

تفسير سورة لقمان (٦٦)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم موسى قوله سبحانه يا بني يا بني هي انها ان تك مثقال حبة من خردل. ما هي؟ ما الذي يكون مثقال حبة من خردل السلام على سيدنا محمد السيء بس - [00:00:00](#)

يشمل السيء والحسن كله الله سبحانه وتعالى يأتي به. طيب قوله سبحانه فتكون في صخرة ما المعنى؟ هل العمل الصالح يكون في صخرة؟ ها؟ ايه احسنت يعني مهما صاغر ومهما كان خفيا فالله عز وجل يأتي به - [00:00:40](#)

طيب هل في هذا ترغيب ام ترهيب؟ كلاهما لترغيب العمل الصالح وفي الاخلاص انك تخلص ولا عليك الله سبحانه يجازيك بل يجزيك وايضا فيه ترهيب ان اثر ان الله يجزيك عن العمل السيء. طيب. محمد او في السماوات او في الارض - [00:01:10](#)

يعني هذه الحبة زي لو انها في السماء او في الارض في اي مكان الله عز وجل يعلم بها وانت ايضا اعمالك صغيرة كبيرة علمها الناس خفية مهما ذهبت الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يأتي بها. يأتي بها. والله يا شايع - [00:01:40](#)

ان الله لطيف خبير. طيب هاتان الكلمتان ما هما؟ لطيف خبير الى قبل قبل معنا. ماذا نقول في هاتين الكلمتين احسنت اسمان اسماء الله عز وجل. طيب ما معنى لطيف خبير؟ اعطيهم بعبادة - [00:02:00](#)

يعني يرفق بهم ويرحمهم ويبدبرهم خبير كلمة تقارب معناها. طيب ايش معنى خبير؟ اعطينا مرادف لها او مقارب لهم. خبير يعني قوي اعطيك خيارات طيب قوي محيط عليهم علي صح خبير يعني عليهم العلماء قالوا ان معنى الخبير العالم ببواطن الامور - [00:02:30](#)

وبالظواهر من باب اولى من عين بالباطن فهو يعلم بالظواهر طيب فهد قوله سبحانه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر والصبر على ما اصابك كذلك نعزم الامور. كم من الاوامر هنا؟ كم من الاوامر في في هذه الاية؟ اقيموا الصلاة. لا عطني عددا لا تعطيني - [00:03:20](#)

الايات بعد. خمس. خمس. الحين عددا حبيب الصلاة. نهى المنكر الصبر اربعة طيب ما معنى اقم الصلاة؟ ما معنى الصلاة. اعطني عبارة جامعة فعلها جا واحد ويجمع صلى وراح وعليك السلام - [00:03:50](#)

صلى في البيت. هل هذا قامها؟ اداءها لوقتها بس. في البيت لا جملة ها في جماعة بدون وضوء يمكن عبارة جامعة مانعة ايوه هذي محاضرة زي ها؟ هذا مجلد نريد عبارة اصغر. ها؟ كما امر الله زين بس الواحد احلى - [00:04:40](#)

اقرب شوي الاتيان بها على الوجه الشرعي. الاتيان بالصلاة على الوجه. اقامة الصلاة ما معناها؟ نقود الاتيان ترى كلامكم مهو بغلط لكن نريد ان مختصر. نقول اقامة الصلاة هو الاتيان بها على الوجه الشرعي - [00:05:30](#)

طيب بدنا بقى اسألنا وبدي من ام طيب ما الفرق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احسنت. زين اذا المعروف ما اقره الشرع فاتى بشرع او اقره. هذا معروف. والمنكر - [00:05:50](#)

ما نهى عنه الشرع اما ابتداء او مما يفعله الناس. طيب احنا ما ذكرنا بسألكم سؤال ما ذكرناه لكن يفهم من يعني عموما ما شرط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:06:30](#)

موسى. العلم احسنت. ايضا ها؟ احسنت الصبر لان الامر والنهي سوف يواجه ايضا الحكمة ايه الاخبار؟ التلطف. ها؟ الايش؟ الانصت. انصت؟ لا انت بتامر تاخذ وتعطي محاورة ها الايش؟ التجار - [00:06:50](#)

تتكلمون يتحمل ما جاك. زين ها؟ ها؟ يدخل في الصلاة. الصبر. اي نقول هذا عاد نتائج لكن من اهم من اهم ما يكون العلم ان تعرف

ان هذا معروف او هذا منكر. وايضا الذي تأمره - 00:07:30

وتنهاه يكون محلا لذلك. يعني هل يعني مثال غير المحل لو تأمر اه البنت الصغيرة بالحجاب بنت عمرها مثلا سبع سنين تحجي هالتبرج هذا غلط ذا هذا خطأ وكذلك تفرط في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الناس. صاحب الوجاهة وكذلك من كان في بلده - 00:08:00

يقرون هذا الذي في نفسك انه منكر. ينبغي ينبغي التفريق بين هذا. يعني مثلا امرأة غير متحجبة في السعودية او سعودية غير وحدة جاية من من الحج. اصل العلماء الحجاب ما هو بواجب. كيف تنكر عليهم - 00:08:30
او على وليها مثل هذا يعني يختلف. اذا عندنا السعودية تخطي تخطي يكفي لكن مثلا غير السعودية اللي اللي عندهم علماء هم يقرون كشف الوجه ينبغي الحجاب قال الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شبه ذلك. هذا مثال. يا شيخ اللي تكون معصيته ظاهرة او اللي معصيته باطنة - 00:08:50

هذا ينبه عليه ظاهر ولا لا؟ نعم. واذا صاحب الوجاهة لو دخلت مثلا على اه ظابط نجوم وتيجان اخذ ليس كلامك معه كلامك مع جندي. حنا عن كل خلق الله عز وجل لكن هؤلاء - 00:09:20
وجاء في حديث ضعيف لكن معناه صحيح. امرنا ان ننزل الناس منازلهم خص الانسان يعني ينبغي ان يتخذ الحكمة ولا سيما ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان امرك الناس ونهيك - 00:09:40

هذا فيه ثقل عموما ثم في هذا الوقت اثقل. حتى على يعني من انسان عليه ولاية من الاولاد الزوجة او الاخوان الصغار بل حتى الطلاب. طلاب المدارس ما خلص الناس صار عندهم نفرة. في - 00:10:00
ينبغي الا نترك هذا الامر لكن نستخدم الحكمة. لانه ليس المقصود انك ترمي بالكلام بكيفي. قبل ولا ما لي شغل فيه. تقول لا. انت كالطبيب والطبيب يضع العلاج حيث ينفع - 00:10:20

طيب من بعد عبد الله قوله سبحانه ولا تصعر خدك للناس نعم تصعر خدك للناس هزيمة زين هذا المعنى العام لك التصعير اش معنى التصعير كشرها تكبر يعني باقي شوي. ها؟ احسنت، تميل وجهك. صد كذا وتحاتي خير - 00:10:40
اه الموجود طيب ولا تمشي في الارض ما رحم مرح؟ لا مرح مزاح لا ما راح نغير ولا تمشي في الارض مرحا. ولذا قال سبحانه ان الله لا يحب كل مختال - 00:11:30

فخور احسنت متفاخرا متكبرا طيب شيخ عبد الله واقصد في مشيك احسنت. احسنت. تمام ابو عبد الله السر واغضب من صوتك. اغضب ايش معنى اغضض؟ لا ترفع طيب ان انكر الاصوات لصوت الحمير. عندك ابو عبد الله - 00:12:00
ان انكر الاصوات الى صوت الحمير. ايش معنى انكر؟ ابغضها يبقى بغضب ما معنى انه صوت منكر؟ يعني حرامها ضياء المرتفعة انا عارف وغير الموقف. فعالج موطنا. ماشي ها؟ اقبح يعني. اقبح - 00:12:50

هو قبيح مزعج يعني فلا تفعل كفعل حمار. الحمار يرفع صوته لكن عاد هو حمار شنسوي به؟ طيب درس اليوم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:13:30

قال الله تعالى الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل - 00:14:00
اتبعوا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قول سبحانه الم تروا - 00:14:20

ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض. الم هذه استفهام منفي يعني الم يعني الستم ترون؟ يعني اما رأيتم والرؤية هنا تشمل رؤية البصر والبصيرة يعني اما رأيتم باعينكم ورأيتم بقلوبكم ماذا؟ ان الله سخر لكم اي ذل لكم ما في -

00:14:40

السموات وما في الارض اي كل ما في السماوات وما في الارض. سخرها لكم ولخدمتكم. وهذا هذي العبارة ما تركت شيئا مما سخر الله عز وجل لنا لان الكل في السماء وفي الارض. ما في السماوات مثل الشمس والقمر - [00:15:10](#)

والسحاب والهوى وايضا النجوم القطب والنجوم السيارة سخرها الله عز وجل يعني جعلها مدللة مسخرة لنفع الناس في الشمس تخرج بالضياء بالضوء والضياء فتدفي اه الجو اذا كان الجو باردا وتنضج النباتات الثمار وهكذا القمر - [00:15:30](#)

قدر الله منازل لتعلم السين وحساب والنجوم نستدل بها ونهتدي بها وعلاماتنا بالنجم هم يهتدون كذلك السحاب الله سخره فيسيره محملا بالماء كأنه السفن سبحان الله العظيم كأنه السفن في الهواء ثم اذا نزل اغرق - [00:16:00](#)

النصر هذا من العجايب يعني ماء فوق ينزل سيول وهو ا ثم ينزل سيولا سبحان الله العظيم يعني لو انه بمقتضى عقولنا كنز لي شوي رش وخلص خذه يرش حيل صيد برد ثقيل وماء كثير كيف مشى هذا؟ هذا من قدرة الله عز وجل ينشئ السحاب - [00:16:20](#)

ثم يسيره. وهذا من نعم الله عز وجل. ولذا قال واسغ طب قبلها وما في الارض. وما في الارض حدث ولا حرج مما سخره الله عز وجل لنا من الدواب ومن الحيوانات التي نأكلها ونتنفع بالبانها واصوافها - [00:16:50](#)

وكذلك من الارض اما نحرث ونزرع والماء الذي ينبع منها وهكذا ما في الارض من جبال وما فيها من معادن وما فيها من كنوز كل هذا سخر الله عز وجل. واسغ عليكم - [00:17:10](#)

نعمه ظاهرة وباطنة. اسبغ يعني اعطى ونشر واكثر. ولذلك يسمى الدرع يعني طويل وكبير فاسبغ فيها الاعطاء فيها الكثرة فيها النشر واسبق عليكم نعمه وباطنة ظاهرة يراها الناس وباطنة ما ترى. ومن النعم الباطنة السعادة القلبية التي - [00:17:30](#)

ينال الانسان ولا سيما بالعمل الصالح. العمل الصالح والرضا بالقضاء والقدر. فانه مما يجلب السعادة مما يجلب السعادة والناس يعني غافلون عنه الرضا بالقضاء والقدر. وكذلك يعني من من بالقضاء والقدر ان ترضى بما رزقك الله. ولا تتمنى غيره. لا تنظر الى الناس هذا معه سيارة وهذا معه - [00:18:00](#)

مسكين وانا وانا هذا غلط لانك مهما مهما كان عندك من نعم سوف ترى من هو اكثر منك نعمة واذكر مرة اني قلطت على رجال قلطت يعني زرت رجلا مليونير قام يحاتي مدري ويش ذا الهوامير مدري وبين هوامير - [00:18:30](#)

قلت في نفسي وانت؟ انت هامور وش كبرك؟ عندك ملايين. لكن سبحان الله الشاهد انه ما اقتنع. وهذا طبيعة البشر الا من اه يعني قيدها بالشرع. هو الذي يقول صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم - [00:19:00](#)

اديان من ذهب ها لتمنى الثالث. طيب لها ثلاثة بيبي الرابع بعد. فالمقصود ان من اسباب الطمأنينة ان ترى نعمة الله عليك. ولذا قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم - [00:19:20](#)

ولا تنظر الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدر نعمة الله عليكم. يذكر يا عبد الله ابراهيم ان ان رجلا اظن في الحج وهذا يكثر في الحج. يمشي على ايدينه بس. يعني رجله من تحت خلقة مقطوعة - [00:19:40](#)

شفته؟ الحمد يمكن هو. اصبر. انسان قديمة. واحد نفس ذا يمكن ولده ولا شي. المهم يمشي على يديه سبحان الله العظيم. يقول الحمد لله اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد. جاه واحد في لقافة. وش تحمد الله عليه انت؟ رفعت ما فيك حتى رجلين. قال رح - [00:20:00](#)

بارك على في نعمة ما ما يعلم بها الا الله. سبحانه خلك اقعد بس رح شوي له معودن عليه قال سامحني. قال ليه؟ قال اني قلت لك من شوي انك - [00:20:30](#)

كده وكده تحمد ربك على ايش؟ قال ليه طيب؟ وش اللي صار لك؟ قال سامحني وبس. قال لا ما اسامحك الا تعلمني قال اني قلت لك وش عندك من نعمة؟ وانت تمشي على ايديك ما عندك حتى رجلين يقول - [00:20:50](#)

انا نمشي لقيت لي واحد لا يدين ولا رجلين. يقول مثل البرميل دربه كذا. لا يدين ما في الا راسه. خلاص صحيح يعني انا في نعمة. بل حتى ذاك في نعمة غيظ. يعني لسانه يذكر الله عز وجل اذا كان مؤمنا. في - [00:21:10](#)

احمد ربه على ما فيه. واذكر مرة اني زرت المستشفى. والقائم بالشؤون الدينية جزاه الله خير رجل فاضل اخونا الشيخ مبارك بن

سعيد تعرفونه هذا ما شاء الله تبارك الله قال لي تعال زر المرضى يا ابن الحلال مشغول قال لا تزورهم قلت يلا - [00:21:30](#)

فرحنا دخلنا على كم واحد فقال لي هذا بن جر واحد له سنة وثلاث شهور على سريريه فدخلنا عليه فاذا هم غطى بالنومسية. ترى النومسية كبير النومسية. ليه ما يقدر حتى يوخر الذباب من وجهه. شلل رباعي. يقول هذا كان - [00:21:50](#)

تكلم معهم الولد هذا تكلم اسم الله العظيم وجهه وش زينه؟ شاب صغير صار له حادث قبل سنة وزيادة على طريق الخميس فاصيب بشلل رباعي. راحوا به نجران، راحوا باماكن كثيرة. يعني سبحان الله العظيم. شف ومن الناس - [00:22:20](#)

امن يمشي برجليه والمسجد بجنبه ما يصلي. هذا الشاب ذا يتمنى انه يروح المسجد وانه يركع ويسجد والله يعوضه خير ويعافيه الكلام ذا قديم. فوق خمس سنوات. فالمقصود ان اننا في نعم كثيرة - [00:22:40](#)

ولذلك يقولون الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراها الا المرضى. الا المرضى. شف نفسك اذا مرظت طحت ولا عاد تاكل ولا تمشي حتى الكلام. ثم تجيك بعدها العافية شتسوي؟ تحمد ربك اللهم لك الحمد - [00:23:00](#)

الحمد حمد لله طيب اذا فالله اسبق على النعم وظاهرة وباطنة. قال سبحانه ومن الناس اي بعض الناس من يجادل في الله بغير علم. المجادلة مأخوذة من الحبل جد الحبل. كل واحد يسحب اليه. يعني - [00:23:20](#)

يتكلم مع غيره ويأخذ ويعطي لكنه بغير علم. وبغير حق. واذا قال بغير ولا هدى ولا كتاب منير. يعني لا حجة ولا صواب ولا كتاب واضح وقوله عز وجل يجادل في الله يعني يجادل في شرع الله واعظم شرع التوحيد فيشركون بالله يعبدون معه غيره - [00:23:40](#)

وهذا في المشركين الاصليين وكذلك في المشركين المنتسبين للاسلام. فان قيل وهل هناك مشرفون منتسبون للاسلام؟ فالجواب نعم. هناك اناس ينتسبوا للاسلام لكنهم يشركون بالله الذي يعبد الاولياء وعندهم مسجد مسجد اسلامي حاطين فيه قبر يعبدون من دون الله. الطفول حوله - [00:24:10](#)

يعطونه نذور وما اشبه ذلك. ثم يحايظ هذا ولي ياخي. هذا ما يجوز. قال ياخي الله عز وجل يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يجادل. طيب هل في الاية تقرب اليه؟ نقول الولي لا خوف ولا يحزن - [00:24:40](#)

ما قال الله عز وجل حطه في المسجد وطوفوا حوله وادعوه من دون الله. فهو مجادلة بغير هدى شف بغير علم ولا هو هدى ولا كتاب منير. ثم قال سبحانه في هؤلاء ايضا واذا قيل هم اتبعوا ما انزل الله. يعني - [00:25:00](#)

حجهم الانسان وبين لهم الدليل وش عذرهم؟ قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا والله يا اخي الناس عندنا كذا. الاباء والاجداد والجماعة. وهذي حجة قديمة باطلة ما حجتهم؟ فقط ان الاباء قد وجدناهم. الناس كذا الناس كذا. تقول لا اذا خالف الناس الشرع ما نطيعهم - [00:25:20](#)

الاباء والاجداد وقوله عز وجل ما انزل الله يشمل القرآن والسنة ان السنة بما انزل الله ولذا قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن ومثله معه وفي لفظ ومثليه معه. فالسنة من القرآن. قالوا بل - [00:25:50](#)

اتبعوا ما وجدنا عليه اباءنا. قال الله عز وجل او لو كان الشيطان يدعوه من عذاب السعير؟ يعني يفعلون ذلك ويبقون على ما هم عليه ولو كان هذا من دعوة الشيطان او لو كان الشيطان يدعوهم في هذا ان الشيطان - [00:26:20](#)

لكن داعية ضلال وهكذا من استولاهم الشيطان يدعون الى الشرك والضلال ويعني المخالفة الشرع فكل هذا من دعوة الشيطان ثم دعوتهم الى وين؟ الى عذاب السعير. قال الله عز وجل اولئك يدعون الى النار. واما ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن ورثهم يدعون الى الجنة - [00:26:40](#)

نعم. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى منبها خلقه على نعمه عليهم في الدنيا والاخرة انه سخر لهم ما في السماوات من نجوم يستضيئون بها في ليلهم ونهارهم. وما يخلق فيها من سحب وامطار وتلج وبرد. وجعله - [00:27:10](#)

اياها لهم سقفا محفوظا وما خلق لهم في الارض من قرار وانهار واشجار وزروع وثمار واسبغ عليهم نعمه ظاهرة الظاهرة والباطنة. من ارسال الكتب وازاحة الشبه وازاحة العلل والشبه والشبه شبهة وهي امر ملتبس. غير الواضح. وازاحة - [00:27:30](#)

وهي والعلل ثم مع هذا كل ثم مع هذا كله ما امن الناس كلهم بل منهم من يجادل في الله اي في توحيدده وارسال الرسل ومجادلته في ذلك بغير علم ولا مستند من من حجة صحيحة ولا كتاب ماثور صحيح. ولهذا قال تعالى ومن - [00:28:00](#)

من الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. اي مبين يضيء. واذا قيل لهم اي لهؤلاء المجادلين في توحيد الله اتبعوا ما انزل الله اي على رسوله من الشرائع المطهرة. قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا - [00:28:20](#)

اي لم يكن لهم حجة الا اتباع الاباء الاقدمين. قال الله او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون اي فما ظنكم ايها المحتجون بصنيع ابائهم؟ انهم كانوا على ضلالة وانتم خلف لهم فيما كانوا فيه. ولهذا قال - [00:28:40](#)

او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير؟ قال تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور. ومن كفر فلا يحزن كفره. الينا مرجعهم فننبئهم فنباهم - [00:29:00](#)

بما عملوا ان الله عليهم بذات الصدور. نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ سبحانه ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. هذا فيه شرطا العبادة وهما الاخلاص والمتابعة. فالاخلاص في قول يوسف موجه لله الى الله والمتابعة في قوله - [00:29:20](#)

وهو محسن. طيب. وقوله سبحانه ومن يسلم وجهه الى الله. يعني يخلص في عبادته. يعني هو وليس مراد الوجه فقط. لان الوجه يعبر به عن الذات يعني المسلم وجهه الى الله يعني يستسلم لله عز وجل بطاعته. ويخلص قصده الى ربه. وهو محسن - [00:29:50](#)

متبع للنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله ومراداته فقد استمسك بالعروة وفق استمسك يعني امسك. والاستمسك فوق الامسك. لان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. المعنى. يعني انت كزيادة. يعني قبض على العروة الوثقى. والعروة في - [00:30:20](#)

اصل هي كالحلقة. يمسك الباب بها. امسكها بعروته بعروته. وايضا اه اه الناس عندنا اول كان يشيلون الاشياء في المحافر. والزبلان ترى الزبيل لغة عربية لكن بدأ المحفرة لغة عربية ولا لا؟ ادري عنها طيب ما تعرفون المحفرة؟ المحفرة بنت الزبيب ها صغيرة - [00:30:50](#)

صغير. اصغر. تعرفون الزبيب؟ او الزنبيل هذا اثناء مصنوع من السعف. يضعون له مقابض مقابض هاي تسمى العرى. العرى فاذا امسكها شال الزبيب او شال المحفرة فالعروة هي المقبض اللي يمسك به الانسان يقول سبحانه فقد استمسك بالعروة الوثقى يعني العروة الموثوقة التي - [00:31:20](#)

قد اصاب فيها الحق. فالمخلص لله عز وجل. والمتبع لرسوله صلى الله عليه وسلم قد قبض قبضا صحيحا بالعروة الوثقى فينجو ولذا قال سبحانه والى الله عاقبة الامور. عاقبة الامور اي مآلاتها ومرجعها الى - [00:31:50](#)

الله عز وجل قال سبحانه ومن كفر من كفر يقابل ومن يسلم وهذا اه يعني من من افراد ان القرآن مثاني من افراد يعني مثال من الامثلة ان القرآن تثني فيه المعادن المتقابلة يرسل موجه الى الله هناك فكفر. فمن كفر؟ ما مصيره؟ قال سبحانه فلا يحزن - [00:32:10](#)

منك كفره يعني ايها الرسول ايها الداعي الى الله لا تحزن ولا تأسى عليه فلا يحزنك كفره لانك قد اديت ما عليك وقد نصحت. ان عليك الا البلاغ. ثم قال سبحانه مطمئنا ومتوعدا. الينا مرجعه - [00:32:40](#)

متوعدا الكفار ومطمئنا المؤمنين وعلى رأسهم الرشد عليهم الصلاة والسلام الينا مرجعهم اي هؤلاء الذين كفروا فننبئهم بما عملوا. نخبرهم بما عملوا. من الاعمال السيئة وايضا نجازيهم عليها. وليس جرد خبر ان الله عليهم بذات الصدور. ذات يعني صاحبة. وذات - [00:33:00](#)

اي صاحبة الصدور يعني القلوب. اي النار عز وجل يعلم ما تكن صدورهم. من الكفر والنفاق وايقار طاعة الشيطان. ان الله عليهم بذات الصدور. نمتعهم قليلا يعني في الدنيا. والدنيا كلها متاع - [00:33:30](#)

قليل الدنيا كلها متاع قليل. ثم نضطرهم لنجأهم يعني اجبارا غصبا عليهم ما لهم خيار ثم نضطرهم الى عذاب غليظ. وعذاب جهنم المؤلم الموجه نعم. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى مخبرا عن من اسلم وجهه لله اي اخلص له العمل وانقاد لامره - [00:33:50](#)

واتبع شرعه ولهذا قال وهو محسن اي في عمله باتباع ما به امر وترك ما نهى عنه وزد به باتباع ما به امر وترك ما عنه زجر فقد

استمسك بالعروة الوثقى اي فقد اخذ موثقا من الله - [00:34:20](#)

انه لا يعذبه والى الله عاقبة الامور. ومن كفر فلا يحزنك كفره. اي لا تحزن يا محمد عليهم في كفرهم بالله وبما جئت به فان قدر الله نافذ فيهم الى الله مرجعهم فينبئهم بما عملوا اي فيجزئهم عليه ان - [00:34:40](#)

الله عليم بذات الصدور فلا تخفى عليه خافية. ثم قال نمتعهم قليلا اي في الدنيا ثم نضطرهم اي الى عذاب غليظ اي فظيع صعب منشق على النفوس كما قال تعالى ان الذين يفترون على الله الكذب لا - [00:35:00](#)

يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون. قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. لله ما في السماوات - [00:35:20](#)

الارض ان الله هو الغني الحميد. هذا في السياق في مجادلة المشركين قديما وحديثا. ولان سألتهم يعني ايها وكذلك من بعده من دعاة الحق من العلماء. لئن سألت هؤلاء من خلق السماوات والارض؟ الجواب ليقولن الله - [00:35:40](#)

يعلمون ذلك. طيب قال قل الحمد لله. يعني احمد ربك ان ظهرت الحجة عليهم. بل اكثرهم لا يعلمون اي لا يصيبون الحق ولا يعلمون ما هم عليه ولا يتدبرونه ولا يتأملون حالهم. لانهم يقرون - [00:36:00](#)

لان الله الخالق الرازق المدبر المعطي المانع وما احد يعبدون غيره. ولذا قال عز وجل في اية اخرى في سورة الاعراف نعم ايش بعدها؟ اي انام ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون - [00:36:20](#)

كيف تعبدون من لا يخلو شيئا؟ عاجزة كيف تعبد؟ واذا قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن ان الله كأنه يقول الذي يستحق العبادة هو الذي يخلق ويرزق ويعطي ويمنع. طيب قال سبحانه لله - [00:36:40](#)

ما في السماوات والارض يعني خلقا وملكا تدبيرا وتصرفا لله كل ما في السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد. ومع هذا مع انها ملكه وتصرفه الله غني عن غني عنها. والغني والحميد - [00:37:00](#)

من اسماء الله عز وجل والغني في صفة الغنى. فالله عز وجل غني وغنى الله عز وجل يشمل مريض غنى الله عما سواه وافتقار ما عداه اليه سبحانه. فكل احد كل واحد - [00:37:20](#)

محتاج الى الله. والله لا يحتاج الى شيء. حتى العرش الذي ربنا عز وجل مستو عليه اي عار عليه مستقر العرش يحتاج الى الله والله ما يحتاج الى العرش. واضح؟ الحميم - [00:37:40](#)

الحميد هذا اسمه اسم الله عز وجل. يشمل صفتين ان الله حميد اي محمود وحميد اي حامد. فهو محمود بكل اللسان. وهو المستحق للحمد في السراء والضراء وهو حامد اي يحمد من يستحق ذلك من عباده. يحمدون - [00:38:00](#)

من يستحق ذلك من عبادة. وحمد الله عز وجل للعبد ثناءه عليه. لان لان الحمد هو وصف المحمود فالله عز وجل يحمد من يستحق الحمد من عباده. فهو اذا سبحانه محمود و حامد - [00:38:30](#)

طيب اقرأ. قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى مخبرا عن هؤلاء المشركين به انهم يعرفون ان الله السماوات والارض وحده لا شريك له. ومع هذا يعبدون معه شركاء يعترفون انها خلق له وملك له - [00:38:50](#)

لهذا قال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله اي اذ قامت عليكم الحجة اعترافكم بل اكثرهم لا يعلمون ثم قال لله ما في السماوات والارض اي هو خلقه وملكه ان الله - [00:39:10](#)

هو الغني الحميد اي الغني عما سواه. وكل شيء فقير اليه. الحميد في جميع ما خلق. له الحمد في السماوات والارض على ما خلق وشرع وهو المحمود في الامور كلها. احسنت. سم - [00:39:30](#)

اه هو بمعنى واحد ايه ذاك في في حديث الرجل الذي قال يا رسول هل يا رسول الله قال اوتي مقتل قالوا في تفسير الزنبي. لكن الظاهر ان ان المقتل كبير. والزمبيل - [00:39:50](#)

الاصغر فكلاهما مصنوع من السعف فالزنبييل والله كبير نعم المكت الاكبر من الزنبييل في مكتب صحيح ايه نعم كيف واحد يسعى جنب بينه سعة للرزق والقناعة بما اعطي تقول لا لا تعارض انت تكدر وتتخذ الاسباب ثم ما تيسر له اثنان لا تقول ليه ليش ليش -

ما ربحت له عشرة ريال ذا الليل. وليس ما جاني راسم الا راس مالي؟ اقنع. هذا توفيق هذا قدر الله لك. هكذا هو خسر. الحمد لله يعوضنا خيرا هكذا الوزراء وجاره يعني صار انتاج مزرعة جاره اكثر من مزرعته لا يعترض فليرضى - [00:40:50](#)

قضى الله وقدره لكن هو يتخذ الاسباب من الزراعة والقيام على هذا الزرع لكن لا ما تيسر ها يدخل في شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اني اعلم المعروف واجتنب المنكر - [00:41:10](#)

لا ليس من شروط الامر بالمعروف وانه المنكر ان كل انسان قائما به. لكن ان كان قد تركه لعذر فلا يلام. واما ان تركه لغير عذر فانه يلام. قال الله تعالى في سورة - [00:41:30](#)

سبح سبح لله اية شراية سبح لله ما في السماوات وما في الارض العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا تقولون ما لا تفعلون نعم يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - [00:41:50](#)

كبر وقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فيقول اذا ما لن امر ولن انهي. يقول قد وقعت في ذنبي ذنبا الاول الترك والذنب الثاني الفعل ترك الفعل بنفسك والثاني ترك امر غيرك لكن قل هذا يحملك ان ان - [00:42:10](#)

افعل ومع هذا فان من اسباب قبول الناس لما تأمر ولما تنهى ان تكون اتيا ما تأمر به تاركا ما تنهى عنه نسيته من الدعاء لكن السؤال خير ولكن بالمثل ما اصلي النوافل لاتباع الرخصة او اؤديها - [00:42:30](#)

نقول هذه العبارة فيها نظر. لان المسافر يفعل النوافل. وانما يترك ثلاث سنن فقط بس سنة الظهر القبيلة البعدية وسنة المغرب البعدية وسنة العشاء البعدية ما سوى ذلك افعل صلاة الضحى من النوافل يتنفل تحية المسجد قيام الليل وهكذا بين كل اذان صلاة -

ركعتي الوضوء افعلها. ركعتي الوضوء. يعني كل ما توضيت اللي ما يصليها الظهر والمغرب والعشاء. الراتبة. ايه شيخ احسن الله اليك في اخر سورة الواقعة قوله سبحانه فسبح باسم ربك العظيم. هل اسبح بعدها وانا اصلي؟ وما شابهها من الايات من - [00:43:20](#)

على النبي والتسبيح. نعم افعلوا قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. ما مر قال حذيفة فمرت باية التسبيح الا سبح رحمة الله سأل عذاب الله تعوذ هذا من من يعني من من نتائج التدبير - [00:43:50](#)

العمل بالقرآن. النافلة في النافلة والفريضة ايضا. وان كان العلماء قالوا انه يسن في الفريضة في النافلة ويباح في اغلق الفقهاء الحنابلة. وهو يصلي بالناس الجهر ما يجهر لكنه يعني يقول قولاً ينتبه له. وحذيفة حكم فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:10](#)

لكنه كان بجانبه كان بجانب النبي صلى الله عليه وسلم. يا شيخ حفظك الله اتتني صلاة التراويح اليوم بسبب النوم وصحيت وصليتها كما تصلى في المساجد. هل قضائي لها صحيح وفعلي صحيح؟ صحيح ايش - [00:44:40](#)

وصحيت وصليتها في البيت مثل اللي تصلى في المسجد. الحمد لله. قد اصبت الحمد لله. هل المحسن افضل من المتقي المحسن متقي وزيادة. لان الاحسان هو الدرجة الثالثة من درجات الدين اول اسلام ثم ايمان ثم احسان فالمحسن - [00:45:00](#)

محسن مؤمن مسلم. ايه. هل المتصوفة الذين يرون ان الولي ينفع باذن الله هم مثل المشركين الذين يعتبرون الصنم واسطة الى الله لكن متصوفة يصلون ويصومون. اعد السؤال يقول متصوفة يصلون ويصومون لكنهم يرون ان الولي ينفع باذن الله هل هم مثل

المشركين؟ الذين يعتبرون الصنم واسطة الى الله - [00:45:30](#)

نعم لكن من كان منتسب للاسلام لكنه مقلد فمثل هذا يبين له الحق والا فانه سواء. المشركين يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فما يقولون هذا الصنم يعني ينفع من دون الله الذي ينفعه هو الله لكن هذا الصنم وهذا الولي يقربنا الى الله فلا فرق -

ويقول ويصلي ويصوم ثم يقول الولي ينفع باذن الله. يقول اين الدليل؟ هذا ميت مقبور. كيف ينفع باذن الله؟ اين ما الدليل؟ ولذلك كل من ادعى شيئا في الاسلام نقول هات الدليل. لو قال قائل يعني من هؤلاء يقولون. يعني بعض دعائهم - [00:46:30](#)

المشهورين على الشاشات. يقول وليخلق قالوا كيف يخلق؟ قال بامر الله. بامر الله وش تقول له؟ الدليل هات دليل. فلان يخلق شكرا

اعطنا الدليل. قال هذا عيسى عليه الصلاة والسلام يبلى الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله. قلنا هذا دليل جانا الدين هل انت عيسى؟ قال - [00:46:50](#)

عيسى عليه السلام تبع مكة. قال هذا ولي. قال مرحبا الولي على عيني وراسي. لكن اين الدين فلان هذا؟ الله اعطاه القدرة. ما فيه. والا بعد واحد قال يا جماعة مساكم الله بالخير. كيف حالكم؟ انا صرت رسول الله. الحمد لله - [00:47:20](#)

ذلك فضل؟ الدليل على انه لو جانا بديل كفرناه. لان الله عز وجل يقول ما كان محمد ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ما عاد في نبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام. فلو كل واحد ادعى شيئا فالله يا اخي على - [00:47:40](#)

كل شيء قدير. قلنا نعم. اين الدليل؟ لكن يعني يجب ان نعامل هؤلاء الصوفية غالهم جهلة. في عون رفق ويبين لهم الحق ويعني العجب وليس عجبا لهذا هو سنة الاولين ان رؤوسهم - [00:48:00](#)

هم يحولون بينه وبين اهل الحق بالتقبيح. هؤلاء وهابية ما يحبون الاولياء ما يحبون النبي صلى الله عليه وسلم لدرجة يبغون يهدمون القبة اللي فوق قبر النبي. ما يبون النبي يهدمون قبر النبي. يعني - [00:48:20](#)

لا شك ان حب آآ ناس حب النبي عليه الصلاة والسلام فيأتون من هذا الجانب. اسأل الله ان يكفيننا شره. شيخنا حفظك الله. المقصود ان بهم الرفق مطلوب. وما انتم ظلال مبتدعة مشركون انتم انتم. جاهل يا خي ذا مسكين. يرفع - [00:48:40](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وقال سبحانه ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك نعم والحمد لله قد نجحت الدعوة الى الله عز وجل بين هؤلاء كالنار في الهشيم. كالنار في الهشيم - [00:49:00](#)

ان في البلاد اللي فيها تصوف ووجد فيها السنة. دعاة التوحيد. يعني يقبلون التوحيد. هل هو موب واحد ولا عشرة مئات بالالاف قد قابلنا في بعض البلاد يقول انا صوفي كنت من دعاة الصوفية. والحمد لله - [00:49:20](#)

شيخنا حفظك الله من ادرك صلاة الجمعة وهم في التشهد الاخير هل يصلي ركعتين ام اربع؟ من ادركه قال طه يصلي اربعا وقال الفقهاء ان هذا من المواضع القليلة اللي بيكون الوحيدة الذي تصح - [00:49:40](#)

يصح انتقال بالنية من معين الى معين. فينتقل من من نية الجمعة الى نية الظهر وكلاهما معين. لكن ضرورة ولان الجمعة بدل الظهر من بعض الوجوه. وان كان بينها فروق بين الجمعة والظهر فروق. لكنها من - [00:50:00](#)

حيث المعنى محله في غير نيته ويكمل ظهره. يعني يصلي اربع. نعم اربعا. احسن الله اليك يا شيخ. هل يجوز للمرأة لبس الشراب بعد الاحرام من باب ستر اقدمها عن الرجال؟ نعم تلبس ان لم نقل يجب الذي يمتنع من الشرف - [00:50:20](#)

رجل المرأة تلبس كل لباس في الاحرام الا ثلاثة. البرقع والقفازين والنقاب ما سوى ذلك تلبسه. احسن الله لك يا شيخ. صليت العصر مع الامام لكن شكيت هل فاتتني ركعة او لا؟ وانا اغلب الاوقات يأتيني - [00:50:40](#)

هل قرأت الفاتحة او لا؟ قلت في نفسي هذا من الوسواس. المهم لما سلم الامام سلمت معه ثم سألت اللي جنبي. هل فاتتني ركعة؟ قال نعم اتيت بركعة ثم سجدت للسهو هل علي شيء؟ لا قد احسنت. جزاك الله خيرا يا شيخ. واحسنت من وجهين. الوجه الاول انك لم تتبع - [00:51:00](#)

الوسواس. لان الغالب بالوسواس يشك في كل شيء. وعلاج الوسواس الترك. حين تركت حتى وان كنت لست صوابا. لكن هذا علاج اه نافع ثم احسنت حينما سألت من بجانبك ثم صليت وسجدت للسهو. طيب ماذا اقول عند قول الامام - [00:51:20](#)

انه لا يعز من واليت وما اشبه ذلك لانه اختلف عندي اقوال العلماء واريد قولنا. الامر في ذلك واسع. ان سكت فلا بأس وان قلت سبحانك فلا بأس ايضا. وقد نص على هذا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. وبعض يعني نسمع بعض المقاطع يمكن - [00:51:40](#)

يقول سبحان الله نقول لا الا تعلم ان التسبيح تعظيم؟ تسبيح تعظيم السنا نقول سبحان ربي الاعلى والله في كثير من الايات سبح لله ما في السماوات وما في الارض هو تنزيه لله وتعظيم ايضا فلا ينكر على مثل هذا. امر في ذلك - [00:52:00](#)

تواصل من سكت من قال سبحانك نعم معلية انا اخطأت يا شيخ انه لا يعز من عاديته. سواء كله واحد. اه سؤال يا شيخ اخر سؤال تقريبا يقول آآ الله يغفر لك يا شيخ امين ومن قال من سمع آآ شخص جامع امرأته في نهار رمضان لان - [00:52:20](#)

انه هو اتى من سفر لديرته. وامراته طهرت وسط النهار. هل عليهم كفارة؟ الصوم ليس عليهم شيء وكان المذهب يلزمونه بالكفارة. لانهم يلزمونهم بالامساك. لكن شيخنا العثيمين رحمه الله يقول لا يلزمه - [00:52:50](#)

المسافر حين يقدم والحيض حين تطهر. ولذلك يقول هذه من الالغاز. رجل جامع امرأته منها رمضان في البلد هما صحيحان مقيمان وليس لهما عذر وليس عليهم شيء. تقول حائض طهرت في النهار ومسافر قدم - [00:53:10](#)

قد افطر. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. حديث نوح عندما وجد امرأة تبكي على ولدها عمره ثلاث مئة سنة هل هو صحيح هذا من الاسرائيليات اللي هي تحكى للعبرة ترتب عليها حكم. الله اعلم. مثل هذا ما يشدد فيه ليس فيه - [00:53:30](#)

حكم مستقل ولا ولا خبر يعني مستقل. يعني من شواهد نوح عليه السلام كم بقي في قومه؟ تسع مئة وخمسين في الدعوة وبس فكان الاولون اطول اعمارا واكبر اجساما. ادم عليه السلام كان طوله في - [00:53:50](#)

ثلاثين ذراعا وارطه كم؟ لا طوله ستين ذراعا وعرض تذبذب تذرع واكيد عيالهم هم جاو عيالها عياله مثله لكن لا يزال الخلق يتناقص حتى وصل الى ما حنا فيه الان. نعم. شيخ يقول هل هناك ظابط - [00:54:10](#)

لتبيين الحق مع انه قد يرتفع الصوت اثناء النقاش من اجل تبين الحق او توضيحه. تبي نلحقكم بالدليل هذا الاصل لكن احيانا يحتاج الانسان الى حجة عقلية مقنعة. والجدال آآ يعني - [00:54:30](#)

المجادلة اه تكون ملكة. ملكة وايضا بالتمرن. ولذلك فيه تدرس الان مجادلة. بل في علم المنطق سمعوا المنطق عن الجدل لكن علم المنطق هذا ما ينبغي للسيد يخوض فيه الا من كان متمكنا اه على كل حال - [00:54:50](#)

قال هي بعض الناس الان حتى في الامور العادية تجادله يغلبك. وانت مقتنع مع الحق معك لكن يقنعك. وحيانا معك وما تقدر توصل للآخرين. فالاصل في المجازة ان تكون بالدليل. ثمان الانسان يعني يكون عنده ايضا ملكة - [00:55:10](#)

في الاقتناع والذي ينبغي عند الجدال ان الانسان يستمع الى الاخر. ثم ينبغي الاخر ان يسكت ونسمع احيانا مجادلات في التلفزيون يعني مجادلات يعني خطأ محد يظهر بشيء طيب انتظر - [00:55:30](#)

اسمع ما ما يقول يعني المقابل ثم ايضا من حقه ان ينتظر لك يسكت ثم تقول. هذا ما عندي فيها الله خلاص؟ بالنسبة للعمليات ايه شخص يعني قيمتها تختلف اما زيادة او نقص ايه - [00:55:50](#)

يقول من اقترب بعملة فيرد العملة. نفس العملة. لانه لو رد غيرها او رد الزيادة فرضا اذا كان بشرط اما لو كان بغير شرط فقد قال صلى الله عليه وسلم خير الناس احسنهم قضاء واما اذا - [00:56:20](#)

انتهى بعملة اخرى فلا بد ان يكون هناك تصارف. فلو مثلا اقتضت جنيتها ثم انت في السعودية الان. بترد الجنيها اللي اقتربتها من السودان. فنقول قيم الان قيم الجنيه السوداني الان بكم؟ ثم في نفس المجلس اعطه قيمته في السعودي - [00:56:40](#)

فالاصل ان الانسان اذا اقترب بعملة يردا زاد او نقصت هذا ليس اليه. والا بعد يعني السلعة سلعة ما تزيد وتنقص. لو اخذت منك اه نقول كتابا. عاريا. وكان قيمته الان مئة ريال - [00:57:00](#)

ثم بعد يعني شهر نزل قيمته الى عشرة قال لا ترجعه لي عطني الفرق تسعين ريال وانا اقتضت منك الكتاب هكذا انا اقتضت منك الجنيه. فارد الجنيه. نعم. عبد الله - [00:57:20](#)

الشیطان وهذا سؤالين ذي نقول الاستعاذة من الصلاة من الشيطان في الصلاة تكون مشروعة عند ابتداء القراءة وكذلك مشروعة اذا وسوس لك. هو غلب عليك الوسواس تستعيذ. واما كيف ان الشياطين تجينا في رمضان؟ فلانها - [00:57:40](#)

ما قتلت ما ماتت. فصفت المردة. ففيه شياطين اصلا ما صفتت. ثم المردة ما انهيت يعني نشاطهم بمرة لكنه قل وضعف ولذلك تجد بعض الناس اللي ما يصلي في المسجد اصلا طول السنة في رمضان يصلي. ما نشوفه يقرأ نجاهه يقرأ. بعض المصلين من المعتادين - [00:58:10](#)

على الصلاة لكن اللي ما يجلس في المسجد تجده طول رمضان يكثر الجلوس. ربما اجلس الى طلوع الشمس. فالشياطين اذا يقل تأثيرها لكنه لا يلغى بالمرة. شيخ جاء سؤال اخر شيء. يقول شيخنا حفظك الله - [00:58:37](#)

عمل العمليات لوضع حفر في الخدين للتجمل هل هو من تغيير خلق الله؟ هي غمازات يعني ترى غمازات. انا لله وانا بلغني ان يحدث الحريم انا نفخ شفايفها. ايه اكيد هذا. هذا اثاره سيئة جدا - [00:58:57](#)

سيئة لانها اذا نفخت شفايفها بكرة تصير سنتين اللي لكن حقت المزايين يزيد سعرها ولا لا؟ يزيد سعر المرض يعني في السوق. هذا غلط. سبحان الله العظيم لكن الظابط الظابط في التجمل. يقول يجوز باستشارة الطبيب او الطبيبة المختصة. واذا - [00:59:17](#)

زوج لابد من استشارة الزوج. ولا يكن يعني فليكن عليها ضرر. يكن عليها ضرر ولو مستقبلا. اللي هي الغمازات ايه مثل بارك الله فيك. باستشارة المختص والاصل في النساء ان تستشير طبيبة فالله المستعان. بس - [00:59:47](#)